

لَا تَتَكَلَّمْ مَعَ عَاصِمِ سَلِيْبِ اللِّسَانِ



## سَلِيْطُ اللِّسَانِ

سَلِيْطُ اللِّسَانِ هُوَ الَّذِي يَجْرَحُ وَلَا يَدْرُسُ وَقَعَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَقَعُ كَأَنَّهَا  
صَخْرٌ يَقَعُ مِنْ أَعَالِي الْجِبَالِ فَتُورِثُ الْجِرَاحُ بِدَايَةِ مَنْ قُلُوبِ أَقْرَبِ  
أَقْرَبَائِهِ إِلَى أَبْعَدِ الْمُحِيطِينَ بِهِ.

## عَاصِمٌ فِي الْمَنْزِلِ

عَاصِمٌ لَهُ أَخٌ خَلُوقٌ مُهَذَّبٌ يَدْرُسُ الْأَدَابَ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ، وَيُذَاكِرُ  
لَيْلًا عَشْرَاتِ الْأَبْيَاتِ الشُّعْرِيَّةِ، يَتَشَارَكُ هُوَ وَأَخُوهُ الْحُجْرَةَ، عَاصِمٌ  
الْأَخُ الْأَصْغَرُ الْمُدَلِّلُ، يَتَكَلَّمُ مَعَ أَخِيهِ الْكَبِيرِ بِعَدَمِ احْتِرَامِ.

## عَاصِمٌ فِي الْمَدْرَسَةِ

عَاصِمٌ فِي الْمَدْرَسَةِ يَتَلَفَّظُ الْفَاطِمَةَ جَارِحَةً لِمَلَائِهِ فِي الصَّفِّ، مِثْلُ:  
(أَنْتَ غَشَّاشٌ)، (كَلَامُكَ خَطَأٌ فِي خَطَأٍ)، (أُمُّهُ هِيَ مَنْ سَاعَدَتْهُ فِي هَذَا  
الْوَجِبِ)، (أَنْتَ دَائِمًا تَخْسِرُ) وَالْكُلُّ يَتَّبَعُ عَنْهُ وَلَا أَحَدٌ يُجِبُّهُ لِلِّسَانِ  
السَّلِيْطِ.

## استدعاء ولي أمر عاصم

وَلِيُّ أَمْرِ عَاصِمٍ ذَهَبَ إِلَى الْمُدْرَسَةِ لِلْمَرَّةِ الْعَاشِرَةِ لِنَفْسِ صِيغَةِ الْخِطَابِ  
(عَاصِمٌ يَتَلَفَّظُ أَلْفَاظًا غَيْرَ لَائِقَةٍ فِي صِفِّهِ، وَيَتَعَدَّى عَلَى جَمِيعِ أَصْدِقَائِهِ  
فِيحِبُّ حُضُورَكَ لِلضَّرُورَةِ) وَذَهَبَ وَبِئْسَ الْأَمْرُ لَكِنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ كَانَ  
الْإِنذَارَ الْأَخِيرَ وَإِذَا تَكَرَّرَ مِنْ عَاصِمٍ أَيُّ اعْتِدَاءٍ لَفْظِيٍّ عَلَى أَصْدِقَائِهِ  
مَرَّةً أُخْرَى فَسَيُفْصَلُ نَهَائِيًّا مِنَ الْمُدْرَسَةِ، وَوَقَعَ وَبِئْسَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ  
الْوَرَقَةِ.

## عاصم بعد الفصل

الْأَبُ وَالْأَخُ الْكَبِيرُ جَلَسَا مَعَ عَاصِمٍ: عَاصِمٌ انظُرْ لِحِصَادِ أَفْعَالِكَ، لَمْ  
تَجْنِ مِنْ كَلِمَاتِكَ الْقَاسِيَةَ غَيْرَ جَفَاءٍ مَنْ حَوْلَكَ، وَعَدَمَ اهْتِمَامِهِمْ بِكَ،  
وَتَهْدِيدَ مُسْتَقْبَلِكَ، وَهَذِهِ آخِرُ فُرْصَةٍ، مَا زَالَ الْعُمُرُ مُتَاحًا تَسْتَطِيعُ أَنْ  
تُغَيِّرَ كُلَّ طِبَاعِكَ لِلْأَفْضَلِ، أَنَا أُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ أَنْ يَدْخُلَهُ أَصْدِقَاؤُكَ،  
فَالْجَمِيعُ يَقُولُ: لَا تَتَكَلَّمْ مَعَ عَاصِمٍ سَلِيطِ اللِّسَانِ.

## عاصمُ مرَّةً أُخرى

عاصمُ ابتعدَ عن الجميع، ولا يتكلَّم أبداً فتعجبَ زملاؤه من تصرُّفه،  
فاتَّفَقوا على أن يختاروا عاصمًا بطلَ مسرحية اللُّغة الإنجليزيَّة فقبل،  
وتبدَّلتِ الكلماتُ الجارحةَ للطفيةِ وأصبحَ يقولُ لصديقه: (لقد أبليتَ  
بلاءً حسنًا)، (أنتَ بطلٌ)، (أحسنْتَ)

عاصمٌ غيَّرتْ كلمته الطيبةُ مستقبله، انتقلَ للمرحلة الأعلى بمزيدٍ  
من الأصدقاء.



الأسئلة:

- ١- كيف كان يتعامل عاصم مع أخيه الأكبر؟
- ٢- لماذا طلبت المدرسة حضور ولي الأمر؟
- ٣- هل تغير عاصم بعد كلام أسرته له؟
- ٤- كيف كان للأصحاب دور في تغيير عاصم؟
- ٥- أكمل: سر تغيير عاصم هو الكلمة.....

